وإذ تشعر ببالغ الأسى إزاء عدد الأشخاص المنكوبين والدمار الذي أحدثه إعصار غلبرت الذي اجتاح جزيرة جامايكا في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها حكومة وشعب جامايكا لإنقاذ الأرواح وتخفيف معاناة ضحايا الإعصار ،

وإذ تلاحظ ضخامة الجهود التي سوف يتعين بذلها للتخفيف من حدة الحالة الخطيرة التي أحدثتها هذه الكارثة الطبيعية ،

وإذ تدرك أيضاً سرعة استجابة الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد لتقديم الإغاثة الطارئة في حالات الكوارث ،

واعترافاً منها بأن حجم الكارثة وآثارها الطويلة الأجل ستتطلب ، كعنصر مكمّل للجهود التي يبذلها شعب وحكومة جامايكا ، إبداء التضامن الدولي والاهتمام الإنساني لتحقيق تعاون متعدد الأطراف واسع النطاق بغية التصدي لحالة الطوارىء الملحة في المناطق المتضررة ، وكذلك الشروع في عملية التعمير ،

١ ـ **تعرب عن تضامنها ودعمها** لحكومة وشعب جامايكا ؛

٢ ـ **تعرب عن تقديرها** للدول والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تقوم بتقديم الإغاثة في حالات الطوارىء إلى ذلك البلد ؛

٣ ـ **تطلب** إلى جميع الدول أن تساهم بسخاء في جهود الإغاثة والتعمير في المناطق المتضررة ؛

٤ ـ **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية وهيئات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، بمساعدة حكومة جامايكا في تحديد الاحتياجات الفورية ، وفي الأجلين المتوسط والطويل ، وفي تعبئة الموارد ، وكذلك المساعدة في المهمة التي اضطلعت بها الحكومة لتعمير البلد .

الجلسة العامة ٣٣
١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨

٨/٤٣ ـ تقديم مساعدة طارئة إلى السودان

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراريها ٥٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ والذي يتضمن مرفقه الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث و ١٦٩/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن عقد دولي للحد من الكوارث الطبيعية ،

وإذ تشير أيضاً إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً[١٥] ، وخاصة الفرع المتعلق بتقديم المساعدة في حالات الكوارث لأقل البلدان نمواً ،

وإذ يساورها القلق العميق لما حل بالسودان من أضرار وخراب واسعي النطاق لم يسبق لهما مثيل من جرّاء الأمطار الغزيرة والفيضانات الجارفة في آب/أغسطس ١٩٨٨ ،

وإذ يساورها أشد القلق لدمار مئات الألوف من المباني والمساكن ، ولتعطيل قطاعات كبيرة من الهياكل الأساسية للدولة بصورة تامة ، وخاصة الطرق ، وخطوط السكك الحديدية ، وإمدادات المياه ، وإمدادات الكهرباء ، والمستشفيات ومراكز الصحة ، والمدارس ، وغيرها من المرافق العامة ونظم الاتصال ،

وإذ ترى أن ما يزيد على ١٢٠ ٠٠٠ هكتار من الأراضي المزروعة وما يزيد على ٧ ٠٠٠ من مشاريع صغار الفلاحين قد غمرتها المياه ، وأن زهاء ٦٠٠ قرية وجزيرة قد اختفت تماماً ، وأن أكثر من ١ر٥ مليون شخص قد أصبحوا بسبب ذلك بدون مأوى ولا قوت ،

وإذ تدرك تماماً المصاعب الاقتصادية التي يواجهها السودان من قبل ، والناجمة بوجه خاص عن ارتفاع مستوى مديونيته والتي ضاعف منها فوق ذلك التدفق الهائل من اللاجئين فضلاً عن مليونين من المشردين ،

وإذ تقر بأن السودان قد تحمل الجزء الأكبر من عبء معالجة هذه الكوارث ، وأن حجم الخراب والأضرار ، مع ذلك ، يفوق كثيراً إمكانات وقدرات السودان على معالجة ذلك بمفرده ،

وإذ تعيد تأكيد الحاجة إلى استجابة كاملة من المجتمع الدولي لطلبات المساعدة الإنسانية الطارئة فضلاً عن إصلاح وتعمير واحد من أقل البلدان نمواً يواجه حالات كوارث خطيرة ومضاعفة ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الاستجابة التي تمت حتى الآن من بلدان ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مختلفة في ميدان عمليات الإغاثة في حالات الطوارىء ،

وإذ تلاحظ أن الأمين العام قد أوفد بعثة مشتركة بين الوكالات إلى السودان لتقييم ظروف الطوارىء ، وأنه توجد في السودان حالياً ، بطلب من حكومته ، بعثة برنامج إنعاش من الفيضانات مكونة من مانحين متعددين ومشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي لتقييم أثر الفيضانات وإعداد برنامج للتعمير مدته عامان ،

---

(١٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً ، باريس ، ١ ـ ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A. 82. I. 8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

١ - **تعرب عن تضامنها** مع حكومة وشعب السودان في مواجهة حالات الكوارث المضاعفة ؛

٢ - **تعرب عن امتنانها** للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة إلى حكومة السودان فيما يبذله من جهود للإغاثة والإصلاح ؛

٣ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للخطوات التي اتخذها لتنسيق وتعبئة جهود الغوث والإصلاح ؛

٤ - **تطلب** إلى جميع الدول أن تساهم بسخاء وأن تستجيب بصورة عاجلة وفعّالة لاحتياجات عمليات الغوث والإصلاح والتعمير ؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون الوثيق مع حكومة السودان ، بتنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة لمساعدة السودان في جهوده الطارئة للإصلاح والتعمير ، وبتعبئة الموارد لتنفيذ تلك البرامج ، وإبقاء المجتمع الدولي على علم بتلك الاحتياجات ؛

٦ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام إحاطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٩ بما يبذله من جهود ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٣٣
١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨

٩/٤٣ ـ الحلول القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل لمشاكل الكوارث الطبيعية في بنغلاديش

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٣١/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والذي صدر في أعقاب الإعصار المدمر الذي أصاب بنغلاديش في عام ١٩٨٥ ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٦٩/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن عقد دولي للحد من الكوارث الطبيعية ،

وإذ تلاحظ مع القلق الآثار المدمرة التي أحدثتها الفيضانات الأخيرة في بنغلاديش ، وهي أسوأ فيضانات يشهدها الإنسان ، والتي أسفرت عن حدوث خسائر جسيمة في الأرواح وتعرّض عشرات الملايين من المعزولين والمشردين المعرضين للجوع والأمراض التي تنقلها المياه لمعاناة لم يسبق لها مثيل ، وتعرّض المحاصيل والماشية وشبكات الاتصال والهياكل الأساسية لأضرار لا يمكن حصرها ،

وإذ تلاحظ البيان الذي ألقاه ممثل بنغلاديش في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨[١٦] ، والذي بيّن فيه تفاصيل هذه الهموم ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً مدى تأثر الاقتصاد الكلي بهذه الويلات التي تشكل عبئاً لا يمكن للاقتصاد ولا للخطط الإنمائية لأحد البلدان الأقل نمواً ، مثل بنغلاديش ، تحمله مما يعرّض النمو لانتكاسة لا يمكن تداركها ويقتضي عمليات تكيف صعبة للغاية ، وأنه كثيراً ما تتجاوز تكلفة الأضرار التي تتسبب فيها هذه الكوارث التدفق الصافي للمساعدة الإنمائية المقدمة ،

وإذ تدرك الجهود الشاقة التي يبذلها كل من حكومة وشعب بنغلاديش لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة والمصاعب التي يتعرض لها ضحايا الفيضانات ، والشروع في اتخاذ تدابير إنعاش عاجلة بما في ذلك تدابير الإغاثة والإصلاح الفورية ،

وإذ تدرك أيضاً أن حجم الأضرار والدمار يتجاوز قدرة بنغلاديش الفردية على إصلاحها أو مواجهتها ، مما يتطلب استكمال الجهود الوطنية بمساعدة مالية وتقنية دولية مستمرة على المدى الطويل ،

وإذ تؤكد في هذا الصدد أهمية التدابير المشار إليها في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث إلى بنغلاديش ، المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين[١٧] ،

وإذ تعلم أن بنغلاديش بلد معرّض ، على وجه الخصوص ، لكوارث متكررة قد تصبح أحداث دمار سنوية تتجاوز آثارها كثيراً قدرة بنغلاديش على السيطرة عليها أو التخفيف بفعالية من حدتها ،

وإذ تعي ضرورة تقديم المساعدات والاستثمارات الدولية المستمرة للتخفيف من آثار هذه الكوارث واتقائها ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الدعم والتضامن اللذين أبدتهما بلدان جنوب آسيا في مساعدة بنغلاديش في أعقاب الفيضانات مباشرة ،

وإذ ترحب بالجهود التي شرعت فيها حكومة بنغلاديش على أعلى مستوى لتعزيز التعاون الثنائي مع البلدان المعنية في المنطقة من خلال إنشاء فرق عمل مكونة من خبراء لدراسة مسألة التحكم في الفيضانات وتدفقات المياه ، وتقديم توصيات بشأنها ، وإيجاد حلول دائمة للمشاكل في هذه المناطق ،

---

(١٦) انظر : **الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٥** .

(١٧) A/41/396 .